

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى وإذ يعدكم إذ في موضع نصب أي وإذكروا والجمهور على ضم الدال ومنهم من يسكنها تخفيفا لتوالي الحركات و إحدى مفعول ثانٍ و أنها لكم في موضع بدلا من إحدى بدل الاشتمال والتقدير وإذ يعدكم □ ملكة إحدى الطائفتين .

قوله تعالى إذ تستغيثون يجوز بدلا أن يكون بدلا من إذ الأولى وأن يكون التقدير إذكروا ويجوز أن يكون طرفا لتودون يألف الجمهور على أفراد لفظة الألف ويقرأ بألف على أفعل مثل أفلس وهو معنى قوله بخمسة الاف مردفين يقرأ بضم الميم وكسر الدال واسكال الراء وفعله أردف والمفعول محذوف أي مردفين أمثالهم ويقرأ بفتح الدال على ما لم يسم فاعله أي أرفوا بأمثالهم ويجوز أن يكون المردفون من جاء بعد الاوائل أي جعلوا ردفا للأوائل ويقرأ بضم الميم وكسر الدال وتشديدها وعلى هذا الراء ثلاثة أوجه الفتح وأصلها مرتدفين فنقلت حركة التاء إلى الراء وأبدلت ذالا ليصح اغامها في الدال وكان تغيير التاء أولى لأنها مهموسة والدال مجهورة وتغيير الضعيف إلى القوى أولى والثاني كسر الراء على اتباعها لكسرة الدال أو على الأصل في التقاء الساكنين والثالث الضم اتباعا لضم الميم ويقرأ بكسر الميم والراء على اتباع الميم الراء وقيل من قرأ بفتح الراء وتشديد الدال فهو من ردف بضعيف العين للتكثير أو أن التشديد بدل من الهمزة كأفرجه وفرجته .

قوله تعالى وما جعله □ الهاء هنا مثل الهاء التي في آل عمران .

قوله تعالى إذ يغشاكم إذ مثل إذ تستغيثون ويجوز أن يكون طرفا لما دل عليه عزيز حكيم ويقرأ يغشاكم بالتخفيف واللف و النعاس فالعه ويقرأ بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها والنعاس بالنصب أي يغشاكم □ النعاس ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الشين و أمنة مذكور في آل عمران ماء ليطهركم الجمهور على المد والجار صفة له ويقرأ شإذا بالقصر وهي بمعنى الذي رجز الشيطان الجمهور على الزاي ويراد به هنا الوسواس وجاز أن يسمى رجزا لأنه سبب للرجز وهو العذاب وقرء بالسین وأصل الرجز الشيء القذر فجعل ما يفضي إلى العذاب رجسا استقذارا له .

قوله تعالى فوق الاعناق هو طرف لاضربوا وفوق العنق الرأس وقيل هو مفعول به وقيل فوق زائدة منهم حال من كل بنان أي كل بنان